

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

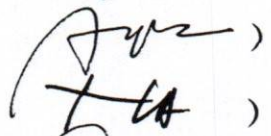
الجناس و الطباق في سورة النحل

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالب: إيراون إردني أنطا

رقم القيد: A31209012

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الجمعة، ١٢ يوليو ٢٠١٣ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور الحاج حريص الدين عاقب الماجستير مشرفا ()
٢. الدكتور أغوس أديطني الماجستير مناقشا ()
٣. البروفيسور الدكتور حسين عزيز الماجستير مناقشا ()
٤. ناصح المصطفى أفندي الماجستير سكرتيرا ()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور حريص الدين عاقب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

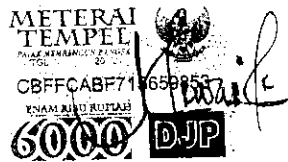
الاسم الكامل : إيراون إردى أنطا

رقم القيد : A312.9.12

عنوان البحث التكميلي : الجنس و الطباق في سورة النحل

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٥ يوليو ٢٠١٣ م



إيراون إردى أنطا

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع
ب	تقرير المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	الاعتراف بأصالة البحث
هـ	الشكر والتقدير
ز	محتويات الرسالة
ي	مستخلص

الفصل الأول: أساسيات البحث

١	
---	-------

أ. مقدمة digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب.	أسئلة البحث
ج.	أهداف البحث
د.	أهمية البحث
هـ.	توضيح المصطلحات
و.	تحديد البحث
ز.	الدراسة السابقة

الفصل الثاني: المبحث الأول: الجنس والطباق في علم البلاغة

أ.	مفهوم البلاغة
----	---------------------

٨	 ب. مفهوم الجناس ونوعه
١٥	 ج. مفهوم الطباق ونوعه
١٨	 المبحث الثاني: سورة النَّحل في القرآن الكريم

١٨	 أ. مفهوم القرآن
١٩	 ب. لمحة عن سورة النَّحل
١٩	 ١. تسميتها
٢٠	 ٢. ارتباطها بالسورة التي قبلها
٢١	 ٣. فضيلتها سورة النَّحل
٢١	 ج. مضمون سورة النَّحل

..... الفصل الثالث: منهجية البحث

٢٥	 ١. مدخل البحث ونوعه
٢٥	 ٢. بيانات البحث ومصدرها
٢٥	 ٣. أدوات جمع البيانات
٢٥	 ٤. طريقة جمع البيانات
٢٦	 ٥. طريقة تحليل البيانات
٢٦	 ٦. تصديق البيانات
٢٧	 ٧. خطوات البحث

..... الفصل الرابع: تحليل الجناس و الطباق وأنواعهما في سورة النَّحل

٣٩	 أ. الجناس و أنواعه في سورة النَّحل و تحليلهما
٥٣	 ب. الطباق و أنواعه في سورة النَّحل و تحليلهما

٨٢ الفصل الخامس: الخاتمة

٨٢ ١. الإستنباطات

٨٤ ٢. الاقتراحات

٨٥ قائمة المراجع



مستخلص

Abstrak

الجناس و الطباق في سورة النحل

Jinas dan Thibaq dalam Surat An-Nahl

Al-Qur'an diturunkan sebagai petunjuk bagi seluruh umat manusia dan yang paling fenomenal adalah sebagai salah satu *mu'jizat* kerasulan Nabi Besar Muhammad SAW. Al-Qur'an memiliki keindahan bahasa yang sangat luar biasa. Gramatika bahasanya sarat akan nilai-nilai sastranya yang membuat seluruh manusia di dunia ini untuk menandingi keindahan bahasanya. Dalam upaya untuk menyingkap keindahan-keindahan bahasa di tiap-tiap ayat Al-Qur'an, seseorang harus dibekali penguasaan bahasa yang meluas dan mendalam.

Dalam pembuatan skripsi ini, penulis menggali beberapa nilai-nilai sastra dalam Al-Qur'an. Dimana yang menjadi kajian obyeknya adalah surat An-Nahl. Hal ini akan di paparkan tentang kajian ilmu badi' yang didalamnya terdapat unsur-unsur *Jinas* dan *Thibaq* yaitu tentang keindahan-keindahan *lafadz* dan maknanya.

Sedangkan rumusan masalah yang di ajukan dalam penulisan skripsi ini yaitu sebagai berikut: 1. Apa pengertian *Jinas* dan *Thibaq* di dalam ilmu balaghoh?. 2. Apa wujud dan bentuk *Jinas* dan *Thibaq* di dalam surat An-Nahl?.

Adapun metode yang digunakan penulis adalah metode Deskriptif kualitatif, yaitu dengan mengumpulkan buku-buku atau kitab-kitab yang ada hubungannya dengan obyek penelitian, yakni *Jinas* dan *Thibaq* di dalam surat An-nahl.

Adapun *Jinas* yang ditemukan di dalam surat An-Nahl ada 13, terdiri dari *Jinas Tam* (yakni pada ayat: 6, 27, 71, 88, 89, 105, 116, 125) dan *Jinas Ghairu Tam* (yakni pada ayat: 20, 25, 69, 98) Sedangkan *Thibaq* yang ditemukan dalam surat An-Nahl terdapat 29 *Thibaq*, yang terdiri dari *Thibaq ijab* (yakni pada ayat: 3, 6, 19, 23, 30, 36, 41, 48, 49, 52, 61, 65, 65, 72, 73, 75, 77, 80, 83, 93, 96, 97, 107, 116, 122), *Thibaq salah* (yakni pada ayat: 17, 20, 70, 74) dan *Thibaq khofii* (yakni pada ayat: 12)

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة^١. فعلوم البلاغة الثلاثة هي علم البيان و علم المعاني و علم البديع. هذا البحث هو علم البديع. و علم البديع ينقسم إلى قسمين. هما المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية. و المحسنات اللفظية و أما أنواعها في علم البديع فهي: الجناس، الإقتباس و السجع. و المحسنات المعنوية أنواعها هي: التورية و الطباق و المقابلة و حسن التعليل و تأكيد المدح بما يشبه الذم و عكسه و اسلوب الحكيم. فهذا البحث يبحث عن الجناس و الطباق في سورة النحل هي من السور للمكية التي تعالج أصول الدين من التوحيد و الرسالة.

فهذا البحث التكميلي تحت العنوان " الجناس والطباق في سورة النحل (دراسة بلاغية) " قرأ الباحث سورة النحل و وجد فيه العناصر البلاغية ، و هي العناصر البيانية و البديعية و المعانية . و في هذا البحث سيبحث الباحث عن

^١. علي الحارم و مصطفى امين، البلاغة الواضحة (مكة المكرمة: ١٣٨١هـ - ١٩٦١ م). ص: ٨

الجناس والطباق في علم البديع. ثم اصطلاحاً، الجناس هو أن يتفق اللفظان في النطق و يختلفا في المعنى^٢.

و أما أنواع الجناس فينقسم إلى قسمين ، هما الجناس التام و الجناس غير التام. وأما الطباق هو الجمع بين الشيء و ضده في الكلام، و هو نوعان : طباق الإيجاب والسلب^٣. كان الجناس و الطباق متنوع في سورة النحل.

قدم الباحث كشرط الإمتحان لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S1) في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ماذا تعريف الجناس والطباق في علم البلاغة؟

٢. ما الوجود والشكل الجناس والطباق في سورة النحل؟

^٢. السيد أحمد الهاشمي "جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع" (مطبعة: دار الكتب العلمية: ١٩٩٨ م) ص: ٣٢٠.
^٣. علي الخارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة (القاهرة: دار المعارف: ٢٠٠٧ م) ص: ٢٩٩.

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي كما يلي:

١. لمعرفة تعريف الجناس والطباق في علم البلاغة.
٢. لمعرفة الوجود والشكل الجناس والطباق في سورة النحل.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث مما يلي:

١. لزيادة في فهم عن الجناس والطباق.
٢. لتسهيل الطلاب في تعليم البلاغة و القرآن الكريم من حيث الجناس والطباق في سورة النحل.

هـ. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا

البحث، وهي:

١. الجناس : أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى.^٤
٢. الطباق : الجمع بين الشيء وضده في الكلام.^٥

^٤ الجارمي، علي و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص: ٢٦٥
^٥ نفس المراجع. ص: ٢٨١

٣. سورة النحل : هي سورة من سورة السادسة عشر في القرآن الكريم.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث في ضوء ما يلي:

١. إن الموضوع الرسالة في هذا البحث هو العناصر البلاغية في سورة النحل الآية ١ إلى ١٢٨, يعني الجنس و الطباق.

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة البلاغية في سورة النحل الآية ١ إلى ١٢٨, الجنس والطباق.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
ز. الدراسة السابقة

لا يدعي الباحث أن هذا البحث هو مختلف بالدراسة قبله, الباحث هو أول الباحث الذي يبحث الجنس والطباق في سورة النحل يبحث واضح و كامل. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة يهدف عرض خريطة

الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

الأول: بدر المصلحة "الطباق جزء عم" بحث تكميلي مقدمة لنيل شهادة الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.

الثاني: تيتيك إسمية "الطباق في سورة ال عمران" بحث تكميلي مقدمة لنيل شهادة الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.

الثالث: ستي رحمة المنورة "الطباق والجناس في سورة الروم" بحث تكميلي مقدمة لنيل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شهادة الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية

الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.

الرابع: انا لج هدى "الطباق والجناس في سورة يس" بحث تكميلي مقدمة لنيل شهادة

الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.

الخامس: مصفرنة نورية " الطباق و الجناس في شعر البخترى " بحث تكميلي قدمتها
لنيل شهادة الدرجة الأولى في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و ادبها
كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة
١٩٩٩ م.

السادس: موليانة "الطباق والجناس في قصيدة البردة للبصري" بحث تكميلي قدمة
لنيل شهادة الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها
كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة
١٩٩٩ م.

السابع: أحمد شيخو "الطباق والجناس والمقابلة في شعر الشافعي" بحث تكميلي
قدمة لنيل شهادة الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية
وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا،
سنة ١٩٩٩ م.

الثامنة: فطرية حلفية " الجناس و الطباق في سورة آل عمران " بحث تكميلي قدمتها
لنيل شهادة الدرجة الأولى في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و ادبها

كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة

٢٠١٢ م.

إن هذه البحوث السابعة تناول الجناس و الطباق من جوانب مختلفة حيث تناولها
البحث الاول من جزء عم، وتناولها الثاني من سورة آل عمران، و تناولها الثالث من
سورة الروم، و البحث الرابع تناول من سورة يس، ثم تناولها الخامس من ناحية شعر، و
البحث السادس تناول من قصيدة، وتناوله السابع من قصيدة أيضا، والبحث الثامن
والتاسع تناولان من شعر. وأما هذا البحث تناول سورة النحل من ناحية الجناس و
الطباق.

الفصل الثاني

المبحث الأول

الجناس والطباق في علم البلاغة

أ. مفهوم البلاغة

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون^١. فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فنا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقة إدراك الجمال، وتبين الفروق الخلفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يد لا تجحد في تكوين الذوق الفني، وتنشيط المواهب الفاترة^٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. مفهوم الجناس و نوعه

الجناس في البديع تشابه الكلمتين في اللفظ كله^٣، ولا يبيد القاسم بن سلام كتاب "الاجناس من كلام العرب وما اشبه في اللفظ واختلف في المعنى"^٤.
الجناس هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى مثل قال تعالى: وَيَوْمَ تَقُومُ

^١ علي الجارم و مصطفى امين، البلاغة الواضحة (مكتبة الهداية: ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م)، ص: ٨.

^٢ نفس المراجع، ص: ٨.

^٣ لويس مقيوت، النجدة في اللغة والأعلام (بيروت - لبنان: دار المشرق)، ١٩٩٤، ص: ١٠٥.

^٤ أحمد مطلوب، فنون البلاغة، دار البحث العلمية، ١٩٧٥، ص: ٢٢٣.

السَّاعَةُ يُقْسَمُ الْمُجْرِمُونَ مَالٌ بَيْنَهُمْ سَاعَةً. ° فالساعة الأولى يوم القيامة والثانية الساعة وحدة الساعات الزمانية.

أما أنواع الجنس فينقسم إلى قسمين ، هما الجنس التام و الجنس غير التام:
١. الجنس التام ، هو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أربعة أشياء: نوع الحرف و شكلها و عددها و ترتيبها.

و الجنس تام ينقسم الى ثلاثة أقسام ، هي : مماثل و مستوفي و المركب.

(أ). المماثل : اللفظان فيه من نوع واحد اسمين أو فعلين أو حرفين.

المثال : كقوله تعالى : " وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ

مَالِئُهُمْ غَيْرَ سَاعَةٍ " فالساعة الأولى " يوم القيامة " و الثانية " واحدة

الساعات "

(ب). المستوفي ، هو ما كان اللفظان فيه من نوعين كاسم و فعل

٦. كقول أبي تمام :

مامات من كرم الزمان فإنه * يحيا لدي يحيا بن عبد الله ٧

الكلمة " يحيا " الأولى هو فعل والكلمة " يحيا " ثانية هو اسم .

° على الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (ومصر: دار المعارف)، ١٩٨٧، ص: ٢٦٥

٦. أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة و البيان و المعاني و البديع، دار الكتب العلمية: ١٩٩٣ م. ص: ٣٥٤.

٧. نفس المراجع. ص: ٣٥٤

ت). المركب هو ما تشابها ركناه ، و كان أحد هما كلمة مفردة ، و

الآخر مركبا من كلمتين فصاعدا^٨. و سنقسم ثلاثة أقسام :

١. الجنس المقرون ، و يسمى المتشابه ، و هو ما اتفق

لفظا و خطأ^٩.

كقول أبي جعفر الإسكافي :

فرشت لشيئ أجلّ الباسط * فلم يستطع مجلسا غير راسي

فقلت لنفسى : لا تنكره * فكم للمشيب كراسي كراسي^{١٠}

الجناس بين " راسي " و " كراسي " تشابهن الكلمتين فيه

اللفظين و خطئتين.

٢. المفروق ، و هو ما اتفق ركناه لفظا لا خطأ ، و خصص

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

باسم المفروق لافتراق الركنين في الخط^{١١}.

مثل : كنت أطمع في تجريك ، و مطايا الجهل تجرى بك.

الجناس بين " تجرى بك " مركب من لفظتين ، و بين "

تجريك " لفظة واحدة ، جناس تركيب لفظها لا خط.

^٨ . حفني محمد شرف ، الشور ليدبية بين النظرية و التطبيق ، مكتبة الشاب : ١٩٦٦ م. ص : ٤٣.

^٩ . نفس المراجع. ص : ٤٤.

^{١٠} . نفس المراجع. ص : ٤٣.

^{١١} . نفس المراجع. ص : ٤٤.

٣. المرفو ، و هو ما كان أحد ركنيه مستقلا ، و الآخر

مرفوًا من كلمة أخرى ، أو يضم له حروف المعاني حتى يعتدل

ركنا التجنيس.^{١٢}

كقول الحريري:

و لا تله عن تذكّار ذنبك و إيكه #

بدمع يحاكى المزن حال مصابه

و مثل لعينيك الحمام و وقعه #

و روعة ملقاه و مطعم صابه^{١٣}

الكلمة " مصابه " الأولى كلمة مركب من " مصاب + هاء "

و الكلمة " مطعم صابه " و ثانها من جزء الكلمة من " م +

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

صاب + الهاء " .

^{١٢} . نفس المراجع . ص : ٤٤ .

^{١٣} . أحمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة و البيان و المعاني و اليديع ، دار الكتب العلمية : ١٩٩٣ م . ص : ٣٥٥ .

٢. الجنس غير التام ، هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة.^{١٤}

الجنس غير التام ينقسم الى خمسة أقسام: هو جناس المضارع ، المصحف، المطلق ، المذيل ، المقلوب (العكس).

أ). المضارع ، هو أن يجمع بين كلمتين لا اختلاف بينهما إلا في حرف

واحد. كقوله تعالى : وجوه يومئذ ناضرة ، إلى ربها ناظرة. في لفظ

ناضرة و ناظرة مختلفان في أنواع الحرف . الحرف الأول " ض " و

حرف الثاني " ظ " . يسمى بالطباق المضارع لأن يجمع بين كلمتين لا

اختلاف بينهما إلا في حرف واحد .^{١٥}

ب). المصحف ، و هو الاتيان بكلمتين متشابهتين خطأ لا لفظا ، و يقال

له " تجنيس الخط " .^{١٦}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
المثال:

ولام ما استغيث عاقبت الف * و مثله اسم ذو تعجب الف

في هذا النظم الجنس غير التام (المصحف). و هو لفظان ،

الأول " الف " و الثاني " الف " . لأنهما المختلفان في شكل الحروف

^{١٤} . علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة ، جاكوتا: روفة فريس ، ٢٠٠٧ م. ص: ٢٨٣

^{١٥} . احمد مطلوب ، فنون البلاغة البيان - البديع (دار العلمية ، ١٩٧٥) ص: ٢٢٨

^{١٦} . نفس المراجع : ص: ٢٢٨

، الاول : " فتحة" في لفظ " الف " و الثاني " ضمة " في لفظ " الف
 " . و معنى في اللفظ الأول هو " حرف ألف (حرف الهجائية) " ، و
 اللفظ الثاني هو " نشأ- يعمل " . كما قال أبو دؤاد الإيادي : (
 المتقارب)

و ردت بعيهامة جصرة * فعنت شمال و هبت شمال
 و الجناس المصحف في هذا الشعر بين لفظ " شمال " و لفظ " شمال
 " .

ت). المطلق و هو أن تختلف الأحرف و تتفق الكلمتان في أصل واحد
 يجمعها الاشتقاق.^{١٧}

المثال :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحن الذون صبحوا الصباحا * يوم النخيل غارة ملحاما

كان في لفظ " صبحوا " و " صباحا " توافق ترتيبها.

ث). المذيل هو أن تجيء الكلمتان متجانستي اللفظ متفقتي الحركات و

الزنة خلا انه ربما وقع بينهما^{١٨}. و شاهده من بديعية ابن حجة

الحموي : (البسيط).

^{١٧} نفس المراجع. ص: ٢٢٥

و ذيل الهم همل الدمع لي فجرى
كلاحق الغيث حيث الأرض في ضم
الكلمة " الهم " بمعنى القلق ، و الكلمة " همل " الدمع
سيلا نه.

ج). الجناس المقلوب ، و يسميه بعض العلماء جناس العكس، هو ما
تساوت حروف ركنه عدداً ، و تخالفت ترتيبها.^{١٩}
المثال: كقوله تعالى : أن تقول فرقت بين بني إسرائيل.
كان اللفظ " بين " و " بني " سواء من حيث عدد الحروف و لكن
يخالف في ترتيبها.

^{١٨} أحمد مطلوب ، فنون البلاغة البيان - البديع (دار العلمية ، ١٩٧٥) ص: ٢٢٧
^{١٩} حفني محمد شرف ، الصور البديعية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الشباب : ١٩٦٦ م. ص: ٤٠

ج. مفهوم الطباق و نوعه

الطباق هو لغة الجمع بين الشيئين، واصطلاحاً الجمع بين معنيين متقابلين، سواء كان ذلك التقابل التضاد أو الإيجاب والسلب أو العدم والمكة أو التضاييف، أو ما شابه ذلك، وسواء كان ذلك للمعنى حقيقاً أو مجازياً.^{٢٠}

الطباق يؤخذ من الفعل الماضى هو طابق معناه خلاف انفتحت وانبسطت أو المطابق، يقال هذا طابق ذاك أي يطابقه ويوافقه.^{٢١}

الطباق هو الجمع بين لفظين متقابلين في المعنى. وقال أحمد الهاشمي في كتاب جواهر البلاغة أن أسلوب الطباق هو الجمع بين لفظين متقابلين في المعنى.^{٢٢}

أما أنواع الطباق فكما يلي:

الأول : مطابقة بلفظين من نوع واحد ، سواء أكان اسمين ، مثال في قوله تعالى
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

: هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ . (الحديد ٥٧ : ٣)

والكلمة بين " الأول و الآخر " و " الظاهر و الباطن " هنا مطابقة

لأن معنيين متضادين ، و أم فعلين.^{٢٣}

^{٢٠} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ص: ٣٢

^{٢١} لويس مملوك، المنجد، ص: ٤٦

^{٢٢} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ٢٩١

^{٢٣} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة و البيان و المعاني و البديع، دار الكتب العلمية: ١٩٩٣ م. ص: ٣٢

الثاني : مطابقة بلفظين من نوعين^{٢٤} ، سواء كان من فعل و اسم مثال : "

وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ " (سورة الرعد : ٣٣). وبين كلمة

" يضلل و هاد " فالطباق هنا بين اسمين

الثالث : طباق الإيجاب هو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا^{٢٥}.

مثال : " وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ

وَالْمَلَكُوتُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١١﴾ " (سورة النحل : ٤٩) ،

طباق في اللفظ " السماء " و " الأرض " اسمين . فالطباق هنا بين

اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و

سلبا.

الرابع : طباق السلب هو ما اختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا^{٢٦} ، أو جمع

بين فعل مصدر واحد مثبت و منفي ، أو أمر و النهي . كقوله

تعالى " أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

^{٢٤} . نفس المراجع. ص: ٢٩٩

^{٢٥} . علي الحارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة ، حاكوتا: روفة فريس ، ٢٠٠٧ م. ص: ٢٩٩

^{٢٦} . نفس المراجع. ص: ٢٩٩.

(سورة النحل : ١٧) ، فالطباق في هذه الآية في اللفظ " تَخْلُقُ " لَا تَخْلُقُ من فعلين و يسمى طباق السلب^{٢٧} لأن فيه الضدين يختلفان إيجابا و سلبا.

الخامس : طباق الظاهر هو الجمع بين اللفظين المتقابلين تقابلا واضحا دون حاجة إلى إعتبار تعلق أحدهما بنقيض الآخر أو تأمل استلزاما كل منهما بنقيض الآخر^{٢٨}. مثال قوله تعالى : وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِي إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ (النحل: ١٢). فإن الليل

و النهار، الطباق هنا بين اسمين لأن الضدين فيه فلا يحتاج إلى اعتبار التعلق أو تأمل الاستلزام .

السادس : طباق الخفي هو الجمع بين معنيين غير متقابلين إلا باعتبار تعلق أحد هما بنقيض الآخر. مثال قوله تعالى : " أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ (الفتح : ٢٩: ٤٨) فإن الرحمة لا تقابل الشدة و لكنها إذا تأملنا تستلزم اللين المقابل للشدة.

^{٢٧} الدكتور وهبة الزحيلي " التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و للنهج " (بيروت : دار الفكر المعاصر) . ص: ٤١٤
^{٢٨} . عبد المتعال الصعدي. بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة. الطبعة المنهجية: ص: ٧

المبحث الثاني

سورة النحل في القرآن الكريم

أ. مفهوم القرآن

القرآن الكريم هو كلام الله المنزل الى نبيِّنا الأمي محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام بسبعة عشر من رمضان في غار حراء، فيه هدى للناس ويبيِّنات من الهدى والفرقان. كما قال الله تعالى " ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ"^{٢٩} وتضمن القرآن أساس الحياة للناس لأنَّ فيه التواريخ التي لا تخلو عن حكمة وعبرة ولأنَّ فيه أيضا أحكاما لحفظ مصالحهم في حياتهم الدنيا والآخرة. إنَّ القرآن الكريم عند جميل لغة غير عادية، أجمل نحو لغته ولا تشابهات به.

^{٢٩} . سورة البقرة (٢) : ٢

ب. لمحة عن سورة النحل

قبل كل شيء في هذا البحث أرد الباحث أن توضح مفهوم سورة "

النحل " من حيث تسميتها ، و ارتباطها بالسورة التي قبلها، و فضيلتها سورة

النحل.

١. تسميتها:

سميت سورة النحل، لاشتمالها في الآيتين (٦٨-٦٩): (وَأَوْحَى

رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ

كُلِّي مِنْ كُلِّ الثَّمَرِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا، يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ

مُخْتَلَفٌ ألْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ذَلِكَ لِأَنَّ الْوَقْمَ يُفْكِكُونَ ﴿٦٩﴾) على قصة

النحل التي ألهمها الله امتصاص الأزهار والثمار، وتكوين العسل الذي فيه

شفاء للناس، وتلك قصة عجيبة مثيرة للتفكير واتأمل في عجب صنع الله

تعالى، والاستدلال بهذا الصنع على وجود الله سبحانه. وسميت أيضا سورة

((النعم)) لتعداد نعم الله الكثيرة فيها على العباد.



٢ . ارتباطها بالسورة التي قبلها:

إن آخر سورة الحجر شديد الارتباط بأول هذه السورة, فإن قوله تعالى في آخر السورة السابقة: (فَوَرِّكَ لَسْئَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ) ^{٣٠} يدل على إثبات الحشر يوم القيامة وسؤالهم عما فعلوه في الدنيا, وكذلك قوله تعالى: (وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ) ^{٣١} يدل على ذكر الموت, وكل من هاتين الآيتين ظاهر المناسبة لقوله هنا في أول السورة: (أَتَى أَمْرُ اللَّهِ) ^{٣٢} إلا أنه في الحجر أتى بقوله (يَأْتِيكَ) بلفظ المضارع, وهنا (أَتَى) بلفظ الماضي, لأن المراد بالماضي هنا: أنه بمنزلة الآتي الواقع, وإن كان منتظرا, لقرب وقوعه وتحقيق مجيئه.

وكذلك ترتبط هذه السورة بسورة إبراهيم, لأن تعالى ذكر هناك

فتنة الميت, وما يحصل عندها من الثبات أو الإضلال, وذكر هنا (الَّذِينَ تَتَوَفَّوهُمْ الْمَلَكَةُ) وما يحصل عقب ذلك من النعيم أو العذاب. وذكر أيضا النعيم في سورة إبراهيم, وقال بعده: (وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا) ^{٣٣} وكررت الآية نفسها هنا (١٨) وذكر هنا أنواع النعم المختلفة.

^{٣٠} . سورة الحجر, ص: ٩٢

^{٣١} . نفس المراجع, ص: ٩٩

^{٣٢} . سورة النحل (١٦): ١

^{٣٣} . سورة إبراهيم (١٤): ٣٤

٣ . فضيلتها سورة النحل:

وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر (ع) قال : (من قرأ سورة النحل في كل شهر كفي المغرم في الدنيا وسبعين نوعا من أنواع البلاء أهونه الجنون والجذام والبرص, وكان مسكنه في جنة عدن وهي وسط الجنان).

ج. مضمون سورة النحل

تضمن هذه السورة الكلام على أصول العقيدة وهي الألوهية والوحدانية, والبعث والحشر والنشور, فبدأت بإثبات الحشر والبعث واقترب الساعة ودنوها, معبرا تعالى بصيغة الماضي الدال على التحقق والوقوع قطعا, مثل قوله تعالى:

﴿اِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾^{٣٤} وقوله: ﴿اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾^{٣٥}. وكل ذلك يدل على أن إخبار الله تعالى في الماضي والمستقبل

سواء, لأنه آت لا محالة.

ثم أثبتت الواحي الذي كان ينكره المشركون كما أنكوا البعث, وأنهم

كانوا يستعجلون الرسول صلى الله عليه وسلم أن يأتيهم العذاب الذي هددهم به.

^{٣٤} . سورة الأنبياء (٢١) : ١

^{٣٥} . سورة القمر (٥٤) : ١

ثم تحدثت السورة عن أدلة القدرة الإلهية في هذا الكون الدالة على وحدانية الله من خلق السماوات والأرض، وما فيهما من كواكب ونجوم، وجبال وبحار، وسهول ووديان، ومياه وأنهار، ونباتات وحيوانات، وأسماك ولآلئ بحرية وبواخر تجري في البحر، ورياح لواقع ومسيرة للفلك، ودعت إلى التأمل في منافع المطر والأنعام وثمرات النخيل والأعناب، ومهمة النحل، وخلق الإنسان ثم إمامته، والمفاضلة بين الناس في الرزق، وطيران الطيور، وتهيئة المساكن، وغير ذلك.

وأوضحت السورة نعم الله تعالى الكثيرة المتتابعة، وذكرت الناس بنتيجة الكفر بها، وعدم القيام بشكرها، وإعداد أبواب جهنم لكفار خالدين فيها، وإعداد جنات عدن للمتقين الذين أحيوا في الدنيا. وأبانت فضل الله سبحانه بإرسال

الرسول في كل الأمم، وحصرت مهمتهم الموحدة بالأمر بعبادة الله واجتناب الطاغوت.

وأبانت السورة مهمة خطيرة للأنبياء في عالم القيامة وهي الشهادة على الأمم بإبلاغهم الدعوة الحقّة إلى دين الله، وعدم الإذن للكافرين في الكلام، ورفض قبول أعذارهم.

ثم ذكر تعالى أجمع آية في القرآن وهي قوله: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ

وَالْإِحْسَانِ} ^{٣٦}. وأعقبها بالأمر بالوفاء بالعهود والوعود، وتحريم نقضها، وتعظيم

شروطها وبنودها، وعدم اتخاذ الأيمان الداخلة في العهود والمواثيق وسيلة للخداع

والمكر.

ثم أمر الله تعالى بالاستعاذة من الشيطان الرجيم عند تلاوة القرآن،

والتصريح بانعدام سلطانه وتأثيره على المؤمنين المتقين المتوكلين على ربه، وبيان أن

سلطان على المشركين.

وأوضح سبحانه أن هذا القرآن نزل به روح القدس على قلب النبي

صلى الله عليه وسلم، فهو كلام الله، لا كلام بشر عربي أو أعجمي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفي السورة ضرب الأمثال لإثبات التوحيد ودحض الشرك والأنداد من

دون الله والكفر بأنعم الله، ورفع الحرج عمن نطق بالكفر كرها، وقلبيهم طمئن

بالإيمان، وإعطاء كل نفس حق الدفاع عن نفسها يوم القيامة، وجزاء كل إنسان

بما عمل.

^{٣٦}. سورة النحل (١٦): ٩٠.

وفي أواخر السورة عقب الحديث عن بيان ما حرمه الله منها، وزجر العلماء عن الإفتاء بالتحريم أو بالتحليل دون دليل، ومقارنة ذلك بما حرمه تعالى على اليهود بسبب ظلمهم.

ثم ختمت السورة بمدح إبراهيم بسبب ثباته على التوحيد الخالص، وأمر النبي صلى الله عليه وسلم باتباع ملته، ثم أمره بالدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وقصره العقاب على المثل دون تجاوز ذلك، والأمر بالصبر على المصائب والأحزان، والاعتماد على عون تائه للمتقين المحسنين.

الفصل الثالث

منهجية البحث

١. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي البلاغي.

٢. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي فيها الجناس والطباق. وأما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم، الآية ١-١٢٨ من سورة النحل.

٣. أدوات جمع البيانات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث

نفسه. مما يعني أنّ البحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

٤. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن يقرأ الباحث سورة النحل في القرآن الكريم عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدها. ثم يقسم تلك البيانات ويستنفها حسب العناصر المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل من الجناس والطباق في هذه السورة.

٥. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية :

أ. تحديد البيانات : وهنا يختار الباحث من البيانات عن الجنس و الطباق في سورة النحل (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

ب. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن الجنس و الطباق في سورة النحل التي تم تحديدها حسب النقاط في أسئلة البحث.

ت. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا يرض الباحث البيانات عن الجنس والطباق في سورة النحل التي تم تحديدها وتصنيفها ثم يظاها أو يصفها, ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها, يعني "الجنس والطباق في سورة النحل".

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصدي, ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرئق التالية:

أ. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية التي تجد الجنس والطباق.

ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الجنس والطباق في سورة النحل (التي تم جمعها وتحليلها) بالآيات القرآنية التي تجد هذه الجنس والطباق.

ت. مناقشة البيانات مع زملاء والمشرّف. أي مناقشة البيانات عن الجناس والطباق في سورة النحل مع زملاء والمشرّف.

٧. خطوات البحث

يتبع الباحث في اجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

أ. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته, ويقوم بتصميمه, وتحديد أدواته, ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به, وتناول النظريات التي لها علاقة به.

ب. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات, وتحليلها, ومناقشتها.

ت. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه, ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

تحليل الجناس و الطباق و أنواعهما في سورة النحل

أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ۚ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ
بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ
﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ
وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْتَحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾
وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَلَغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ
رَحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۚ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾
وَعَلَىٰ اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا حَايِرٌ ۖ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي
أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ۖ لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنْبِتُ
لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾ وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ
وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأُ

لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ﴿٢٤﴾
 وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً
 تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ﴿٢٥﴾ وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا
 لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٢٦﴾ وَعَلَّمْتَ بِالْجَمِّ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٢٧﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا
 يَخْلُقُ أَفَلَا تَذْكُرُونَ ﴿٢٨﴾ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ
 رَحِيمٌ ﴿٢٩﴾ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٣١﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ
 أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٣٢﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ
 مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٣﴾ لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ
 إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ رُبُّكُمْ قَالُوا أُسْطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٣٥﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ
 يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣٦﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَنَّهُمُ الْعَذَابُ

مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ نُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءُ الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تُشْتَقُونَ فِيهِمْ ؕ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى
 الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ الَّذِينَ تَتَوَفَّيْهُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ؕ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا
 نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ ؕ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
 خَالِدِينَ فِيهَا ۖ فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٩﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ
 رَبُّكُمْ ؕ قَالُوا خَيْرٌ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۚ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ
 وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٠﴾ جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ هُمْ فِيهَا
 مَا يَشَاءُونَ ۖ كَذَٰلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٧١﴾ الَّذِينَ تَتَوَفَّيْهُمْ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ
 يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ۖ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ
 تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَئِيسٌ ۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ؕ وَسَاءَ ظَلَمَهُمْ
 اللَّهُ وَلَٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٣﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ
 بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٧٤﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا
 مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ؕ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ

أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ۖ فَمِنْهُمْ مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ
 مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ ۚ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ
 الْمُكَذِبِينَ ﴿٦٦﴾ إِن تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ ۖ وَمَا لَهُمْ
 مِن نَّصِيرِينَ ﴿٦٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ ۚ بَلَى
 وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي
 اخْتَلَفُوا فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ﴿٦٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ
 إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٧٠﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَاهَرُوا
 لِنَبِيِّنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَلَا جُزْءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ الَّذِينَ
 صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٧٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمُ
 فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٣﴾ وَالْبَيْتُ وَالرُّبُورُ ۚ وَأُنزِلْنَا إِلَيْكَ
 الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٧٤﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا
 السَّيِّئَاتِ أَن يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٧٥﴾
 أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٧٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ
 لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٧﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ

وَالشَّمَايِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿٢٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٥﴾ تَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٢٦﴾ * وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ ۚ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ
وَاحِدٌ فَإِنِّي فَارْهَبُونِ ﴿٢٧﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ
اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْئَرُونَ
﴿٢٩﴾ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٠﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا
ءَاتَيْنَاهُمْ ۖ فَتَمَتَّعُوا ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ وَتَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا
رَزَقْنَاهُمْ ۚ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَتَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ ۚ وَلَهُمْ
مَا يَشْتَهُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٣٤﴾
يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ ۚ أَيَسْكُمُ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ لَئِنْ يَدُلُّهُ فِي
الْتُّرَابِ ۚ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ ۚ وَلِلَّهِ
الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٦﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ
عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَٰكِن يُؤْخِرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَعْجِرُونَ
سَاعَةً ۚ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَتَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ السِّتْنَتَهُمْ

الْكَذِبَ أَنْ لَهُمْ الْحَسَنَىٰ لَا جَرَمَ أَنْ لَهُمُ النَّارَ وَأَنْهُمْ مُفْرَطُونَ ﴿٣١﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ
 أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ ۖ وَهُدًى
 وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً ۚ نُّسْقِيكُم مِّمَّا
 فِي بُطُونِهِ ۖ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴿٣٥﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ
 النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ
 وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا ۚ تَخْرُجُ مِنْ
 بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلَفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
 ﴿٣٨﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ ۖ وَمِنْكُمْ مَّن يُّرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمَرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ
 عِلْمٍ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ ۖ فَمَا
 الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ ۚ أَفَبِنِعْمَةِ
 اللَّهِ تَجْحَدُونَ ﴿٤٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا ۚ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ

أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحَفْدَةٍ وَرَزَقَكُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٦﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٧﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ * ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَن رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ ۚ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٩﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ ۚ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٠﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨١﴾ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٢﴾ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٣﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۚ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِئَةً إِلَى حِينٍ ﴿٨٤﴾ وَاللَّهُ

جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُم سَرَائِلَ
 تَقِيكُمْ الْحَرَّ وَسَرَائِلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ ۚ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تَسْلِمُونَ ﴿٤١﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٤٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ
 ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ
 لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ
 فَلَا تُخَفِّفْ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ
 قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِن دُونِكَ ۖ فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ
 إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٦﴾ وَأَلْقُوا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ ۖ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿٤٧﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ
 بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٤٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۖ
 وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ ۖ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيِينًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
 وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٤٩﴾ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي
 الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
 ﴿٥٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ

جَعَلْتُمْ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي
 نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ
 تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ۚ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ ۚ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٣٧﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٨﴾ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ
 دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوَاءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ
 وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٩﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ
 لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ ۚ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ۚ وَلَنَجْزِيَنَّ
 الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ

ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ ۖ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيٰوةً طَيِّبَةً ۚ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٢﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٤٣﴾
 إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطٰنٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا
 سُلْطٰنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿٤٥﴾ وَإِذَا بَدَّلْنَا
 ءَايَةً مَّكَاتٍ ءَايَةً ۚ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزَلُ ۚ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا

يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ تَزَكَّهْ رُوحَ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٨﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ
 لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٩﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٠﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي
 الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٢١﴾ مَنْ
 كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ
 شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
 ﴿٢٣﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ
 الْغَافِلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا حَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ
 رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ
 بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٦﴾ * يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ
 نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً
 مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ

الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿٣٢﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنِزِيرِ وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۖ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لَتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ مَتَّعَ قَلِيلٌ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ ۖ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّنَا لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّنَا مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٨﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا ۖ وَارِثًا لِدَاوُدَ ۖ وَاللَّهُ يَخْتَارُ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣٩﴾ شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ ۖ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ ۚ وَإِنَّ رَبَّنَا لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ

تَحْتَلِفُونَ ﴿٣٩﴾ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ۖ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿٤١﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ۖ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٤٢﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿٤٣﴾

أ. الجنس و أنواعه في سورة النحل وتحليلهما

و بعد أن يبحث الباحث عن مفهوم الجنس و الطباق ، ففي هذا الفصل يبحث عن تحليل الجنس و الطباق في سورة النحل من ناحية البديعية. وجد فيها أسلوب الجنس الذي يدل على المعجزة العظيمة من القرآن الكريم.

و أسلوب الجنس في هذه السورة كقول الله تعالى، ما يلي :

❖ الجنس التام

١. وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْتَحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿١﴾

قال الشيخ محمد علي الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن هذه الآية تبين عن الأنعام والمواشي زينةً وجمالاً، حين رجوعها عشياً من المرعى، و حين غدوها صباحاً لترعى، جمال الاستمتاع بمنظرها صحيحةً سمينةً فارهة.^١

هذه الآية مشتملة على الجناس و هما بين اللفظ (حِينَ - وَحِينَ) يسمى الجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد اسم و اسم.

٢. ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ^٢ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ

قال الشيخ محمد علي الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"،

أن هذه الآية تبين عن يقول الدعاة والعلماء، فماتة بأولئك الأشقياء. إن

الذل والهواء والعذاب محيط اليوم بمن كفر بالله.^٢

هذه الآية مشتملة على الجناس و هما بين اللفظ "يَوْم - الْيَوْم". يسمى

الجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد اسم و اسم.

^١ الشيخ محمد علي الصّابوني "صفوة التفاسير الجزء الثاني" (بيروت: المكتبة العصرية) . ص: ٦١٠

^٢ نفس المراجع . ص: ٦١٣

٣. وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا
بِرَأْدِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ
اللَّهِ تَجْحَدُونَ ﴿٣٨﴾

قال الشيخ محمد علي الصابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن
هذه الآية يتحدث عن زينة الحياة فهذا غني وذاك فقير، وهذا مالك وذاك
مملوك.

و هما بين اللفظ "بَعْضُكُمْ - بَعْضٍ". يسمى الجنس تام (مماثل) لأن
كلمتين المتجانسين من نوع واحد اسم و اسم.

٤. الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَرَقَ الْعَذَابِ

بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٣٩﴾

قال الشيخ محمد علي الصابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن
هذه الآية يتحدث عن زيادة العذاب في النار يعني " جهنم".



هذه الآية مشتملة على الجناس و هما بين اللفظ "عَذَابًا- أَلْعَذَاب".

يسمى الجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد اسم و اسم.

٥. وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ

شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ ۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيِّنًا لِّكُلِّ شَيْءٍ

وَهُدًى وَرَحْمَةً وَنُزْرًا لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾

قال الشيخ محمد علي الصابوني في هذا الكتاب "صفوة التفسير", أن

هذه الآية يتحدث أن الله نبعث في كل امة ليشهد عليها.

هذه الآية مشتملة على الجناس و هما بين اللفظ "شَهِيدًا - شَهِيدًا".

يسمى الجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد اسم و اسم.

٦. إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِعَايَةِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ

الْكَاذِبُونَ ﴿١٥﴾

قال الشيخ محمد علي الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن هذه الآية يتحدث نوع عن الكذب، أنّ الكاذبون على الحقيقة لم يؤمن بالله ولا بآياته، إلا محمد ص.م الرسول الأمين.

هذه الآية مشتملة على الجناس و هما بين اللفظ "الْكُذِبِ-الْكَاذِبُونَ". يسمى الجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد اسم و اسم.

٧. * يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا

عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦﴾

قال الشيخ محمد علي الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن هذه الآية يتحدث عن ذكرهم يوم القيامة، حين تخاصم كل نفس عن ذاتها، سعياً في خلاصها، لا يهمها شأن غيرها.^٢

^٢. نفس المراجع، ص: ٦٣١

هذه الآية مشتملة على الجناس و هما بين اللفظ "نَفْسٍ - نَفْسٍ".
يسمى الجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد اسم و
اسم.

٨. وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا
حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
لَا يُفْلِحُونَ ﴿٨﴾

قال الشيخ محمد علي الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن
هذه الآية يتحدث عن نوع الكذب للمشركين عن شريعة الإسلام: حلال
و حرام، من غير دليل ولا برهان.

هذه الآية مشتملة على الجناس و هما بين اللفظ "الْكَذِبَ - الْكَذِبَ".
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
يسمى الجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد اسم و
اسم.

٩. أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي

هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ

بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٢٢٥﴾

قال الشيخ محمد علي الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفسير"، أن هذه الآية يتحدث أنّ الله عليم بحال والضالين، وحال المهتدين وهو الحكيم على كل شيء الذي يخلفه.

و في هذه الآية اللفظ "أَعْلَمَ" و "أَعْلَمَ" يسمى بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد اسم و اسم.

نمرة	الآية	رقم الآية	الألفاظ البديعية	نوع البديع
١	وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْتَحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ	٦	حِينَ، وَحِينَ	الجناس تام (مماثل)
٢	ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ	٢٧	يَوْمَ، الْيَوْمَ	الجناس تام (مماثل)

			عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾	
الجناس تام (مماثل)	بَعْضُكُمْ، بَعْضٍ	٧١	وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فَضَّلُوا بَرَّادٍ رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ تَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾	٣
الجناس تام (مماثل)	عَذَابًا، الْعَذَابِ	٨٨	الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾	٤
الجناس تام (مماثل)	شَهِيدًا، شَهِيدًا	٨٩	وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ	٥

			هَٰؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيِّنًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨١﴾	
الجناس تام (مماثل)	الْكَذِبُ، الْكَاذِبُونَ	١٠٥	إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِعَايَةِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿٨٢﴾	٦
الجناس تام (مماثل)	الْكَذِبُ، الْكَذِبُ	١١٦	تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَنفُسُكُمُ الْكَذِبَ هَٰذَا حَلَلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾	٧

٤٨	الجناس تام (مماثل)	أَعْلَمَ، أَعْلَمَ	١٢٥	٨
			أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾	

❖ الجناس غير التام

١. وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ

يُخَلَّقُونَ ﴿٢٦﴾

قال الشيخ محمد على الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"،
أن هذه الآية تبين عن الذين يعبدونهم من دون الله، كالأوثان والأصنام،
لا يقدرّون على خلق شيء أصلاً، والحال أنهم مخلوقون، صنعهم البشر
بأيديهم.^٤

^٤ . نفس المراجع . ص: ٦١٢

و في هذه الآية نوع من الجناس غير تام °، مختلفتان في أحد أمور أربعة (في هيئة الحروف)، اختلاف في الحركة. في كلمتين "تَحْلُقُونَ" و "تُحْلَقُونَ" فالأول من فعل المضارع و الثاني من فعل المجهول.

٢. لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّوهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿١٥﴾

قال الشيخ محمد علي الصابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن هذه الآية تبين عن الذين يحملوا ذنوبهم كاملة يوم القيامة، من غير أن يكفر منها شيء. و يحملوا ذنوب الأتباع الذين أضلّوهم بغير دليل أو برهان، فقد كانوا رؤساء أشقياء، يُقتدي بهم في الضلالة ولذلك حملوا أوزارهم و أوزار من أضلوهم.^٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و في هذه الآية نوع من الجناس غير تام، وهو بين اللفظ "أَوْزَار" و "أَوْزَار". فالأول من فعل الماضي و الثاني اسم لأنه الإختلاف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة. (في هيئة الحروف).

^٥ نفس المراجع . ص: ٦١٤

^٦ نفس المراجع . ص: ٦١٣

٣. ثُمَّ كُلِّ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا^٥ تَخْرُجُ مِنْ

بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ^٦ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣٦﴾

قال الشيخ محمد علي الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"،

أن هذه الآية تبين عن كلي من كل الأزهار والثمار، التي تشتهينها من

الحلو، والمر، والحامض، فإن الله بقدرته يحيلها إلى عسل.^٧

هذه الآية نوع من الجناس غير تام^٨. و هو بين اللفظ "كُلِّ" و

اللفظ "كُل". مختلفتان في أحد أمور أربعة (في عدد الحروف)، اختلاف

في الحركة.

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٧﴾

قال الشيخ محمد علي الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن

هذه الآية يتحدث الإرادة عن تلاوة القرآن.

^٥ نفس المراجع . ص: ٦١٣

^٦ الدكتور وهبة الزحيلي * التفسير المنم في العقيدة و الشريعة و المنهج * (بيروت : دار الفكر المعاصر) . ص: ٤٨٢

هذه الآية نوع من الجناس غير تام،^٩ وهو بين اللفظ "قَرَأَتْ

الْقُرْآنَ". فالأول من فعل الماضي و الثاني اسم وهما توافق ترتيبها

فكلامهما هذا جناس يسمى في الجناس الإشتقاق.

نمرة	الآية	رقم الآية	الألفاظ البديعية	نوع البديع
١	وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ	٢٠	تَخْلُقُونَ، يُخْلَقُونَ	الجناس غير تام
٢	لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنَ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ	٢٥	أَوْزَارَ، أَوْزَارِ	الجناس غير تام
٣	ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَأَسْلِكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا	٦٩	كُلِّي، كُلِّ	الجناس غير تام

^٩ . نفس المراجع . ص: ٦٣٠

			تَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٩٨﴾	
الجناس غير تام	قَرَأَتِ الْقُرْآنَ	٩٨	فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾	٤

ب. الطباق و أنواعه في سورة النحل و تحليلهما

❖ الطباق الإجاب

١. خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾

قال الشيخ محمد على الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن هذه الآية يتحدث عن خلق الله بالحق الثابت، و الحكمة الفائقة، لا عبثاً ولا جزافاً.^{١٠}

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين " السَّمَاءِ و الْأَرْضِ ". فالطاق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجاباً و سلباً.

٢. وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْتَحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٢﴾

قال الشيخ محمد على الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن هذه الآية تبين عن الأنعام والمواشي زينةً وجمالاً، حين رجوعها عشياً من

^{١٠} . نفس المرجع . ص: ٦١٠

المرعى، و حين غدوها صباحا لترعى، جمال الاستمتاع بمنظرها صحيحةً سميئةً
فارهة.^{١١}

هذه الآية مشتملة على شئ و ضده أى على فعلين " تُرْتَحُونَ و
تَسْرَحُونَ". فالطابق هنا بين فعلين ، و هو من طابق الإيجاب^{١٢} لأن
الضدين فيه لم يختلفان ايجاباً و سلباً.

٣. وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٦١﴾

قال الشيخ محمد على الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن
هذه الآية تبين الأمر عن ظهور نية والعمل والإجازة عليها.
هذه الآية مشتملة على شئ و ضده أى على فعلين "تُسْرُونَ و

تُعْلِنُونَ". فالطابق هنا بين فعلين ، و هو من طابق الإيجاب^{١٣} لأن

الضدين فيه لم يختلفان ايجاباً و سلباً.

^{١١} نفس المراجع . ص: ٦١٠

^{١٢} الدكتور وهبة الزحيلي " التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج " (بيروت : دار الفكر المعاصر) . ص: ٣٩٧

^{١٣} . الدكتور وهبة الزحيلي " التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج " (بيروت : دار الفكر المعاصر) . ص: ٤١٤

٤. لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿١٣﴾

و المراد بهذه الآية (لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا

يُعْلِنُونَ) أي حقاً إن الله تعالى لا تخفى عليه خافية من أحوالهم يعلم ما

يخفون وما يظهرون.^{١٤}

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أي على فعلين " يُسْرُونَ و

يُعْلِنُونَ". فالطباق هنا بين فعلين ، و هو من طباق الإيجاب لأن

الضدين فيه لم يختلفان ايجاباً و سلباً.

٥. وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلِأَنَّ الْأَخْرَةَ خَيْرٌ وَلَنِعَمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ



قال الشيخ محمد علي الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن

هذه الآية تبين عن هؤلاء المحسنين، مكافأة في الدنيا بإحسانهم وما ينالونه

^{١٤} نفس المراجع، ص: ٦١٣

في الآخرة من ثواب الجنة، خيرٌ و أعظم من دار الدنيا، لفنائها وبقاء
الآخرة.^{١٥}

هذه الآية مشتملة على شئ و ضده أى على اسمين " الدُّنْيَا و
الْآخِرَةُ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن الضدين
فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

٦. وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا
الطَّغُوتَ^{١٦} فَمِنْهُمْ مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ
الضَّلَالَةُ^{١٧} فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٨﴾

قال الشيخ محمد علي الصابوي في هذا الكتاب "صفوة التفسير"، أن

هذه الآية تبين عن الخطاب لرسول ص م، أي إن تحرص يا محمد على
هداية هؤلاء الكفر، فاعلم أنه تعالى لا يخلق الهداية جبراً وقسراً، فمن يرغب
الضلالة بسوء اختياره.^{١٦}

^{١٥} . نفس المراجع، ص: ٦١٥

^{١٦} . نفس المراجع، ص: ٦١٦

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين " هَدَى و
الضَّلَالَة". فالطابق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب^{١٧} لأن
الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.

٧. وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبُوْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً ۖ وَلَآ جُرْأَلْآخِرَةَ أَكْبَرُ ۖ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾

قال الشيخ محمد علي الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن
هذه الآية تبين عن ثواب الأخرة أعظم و أكبر، لو كان الناس يعلمون
حقيقة الأمر.^{١٨}

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين " الدُّنْيَا و
الْآخِرَة". فالطابق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن الضدين
فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.

^{١٧} الدكتور وهبة الزحيلي " التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج " (بيروت : دار الفكر المعاصر) . ص : ٤٣٩

^{١٨} الشيخ محمد علي الصّابوني " صفوة التفاسير الجزء الثاني " (بيروت : المكتبة العصرية) . ص : ٦١٦

٨. أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ

وَالشَّمَالِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٨﴾

و المراد بهذه الآية (يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ سُجَّدًا لِلَّهِ

وَهُمْ دَاخِرُونَ) أي تميل ظلالها من جانب إلى جانب، ساجدة لله سجود

خضوع لمشيئته تعالى وانقياد، لا تخرج عن إرادته ومشئته.^{١٩}

هذه الآية مشتملة على شئ و ضده أى على اسمين "الْيَمِينِ

وَالشَّمَالِ". فالطابق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب^{٢٠} لأن

الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

٩. وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ

وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٩﴾

قال الشيخ محمد علي الصابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن

هذه الآية يتحدث أن الله تعالى وحده يخضع وينقاد، جميع المخلوقات بما

فيهم الملائكة، فهم لا يستكبرون عن عبادته.^{٢١}

^{١٩} نفس المراجع. ص: ٦١٧

^{٢٠} الدكتور وهبة الزحيلي "التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج" (بيروت : دار الفكر المعاصر) ص: ٢٥١

^{٢١} الشيخ محمد علي الصابوني "صفوة التفاسير الجزء الثاني" (بيروت : المكتبة العصرية). ص: ٦١٧

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين " السَّمَاءِ و
الْأَرْضِ ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن الضدين
فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

١٠ . وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ



قال الشيخ محمد على الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن
هذه الآية تبين عن له جلّ وعلا جميع ما في الكون، ملكاً و خلقاً و عبداً.

٢٢

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين " السَّمَاءِ و
الْأَرْضِ ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن الضدين
فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

١١. وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَحْضِرُونَ سَاعَةً ۚ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿١١﴾

قال الشيخ محمد علي الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"،
أن هذه الآية تبين عن جاء الوقت المحدد لهلاكهم، لا تأخرة برهة يسيرة من
الزمن ولا يتقدمون عليها. ٢٣

هذه الآية مستمثلة على شيء و ضده أى على فعلين " يَسْتَحْضِرُونَ
و يَسْتَقْدِمُونَ ". فالطباق هنا بين فعلين ، و هو من طباق الإيجاب ٢٤ لأن
الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

١٢. وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ إِنَّ فِي

ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿١٢﴾

قال الشيخ محمد علي الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن
هذه الآية تبين عن أنزل بقدرته الماء من السحاب، فأحيا بذلك الماء النبات
والزراع بعد جذب الأرض وبيسها. ٢٥

٢٣. نفس المراجع. ص: ٦٢٠

٢٤. الدكتور وهبة الزحيلي " التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج " (بيروت : دار الفكر المعاصر) . ص: ٤٦٥

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين " أَلْسَمَاءٍ و
 الْأَرْضِ " واللفظ "فَأَحْيَا وَمَوْتَهَا" . فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من
 طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

١٣ . وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ
 بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ
 اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٢٦﴾

قال الشيخ محمد علي الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن
 هذه الآية تبين عن بعد تحقق ما ذكر من نعم الله، يؤمنون بالأوثان و
 يكفرون بالرحمن؟ وهو استفهام للتوبيخ والتقريع^{٢٦}

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على فعلين " يُؤْمِنُونَ و
 يَكْفُرُونَ". فالطباق هنا بين فعلين ، و هو من طباق الإيجاب لأن الضدين
 فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

^{٢٥} . الشيخ محمد علي الصّابوني " صفوة التفاسير الجزء الثاني " (بيروت : مكتبة العصرية)، ص: ٦٢٠ .

^{٢٦} . نفس المراجع، ص: ٦٢٢ .

١٤. وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿١٤﴾

قال الشيخ محمد علي الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن هذه الآية تبين عن عبادة المشركون أوثاناً لا تقدر على إنزال مطر، ولا على إخراج زرع أو شجر، و لا تقدر أن تروقههم قليلاً أو كثيراً.^{٢٧}

هذه الآية مشتملة على شئ و ضده أى على اسمين "السَّمَوَاتِ و الْأَرْضِ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجاباً و سلباً.

١٥. ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا
رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ^{٢٨} الْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾

قال الشيخ محمد علي الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن
هذه الآية تبين عن ينفق ماله في الخفاء والعلانية ابتغاء وجه الله.^{٢٨}
هذه الآية مشتملة على شئ و ضده أى على اسمين " سِرًّا وَجَهْرًا".
فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب^{٢٩} لأن الضدين فيه لم
يختلفان ايجابا و سلبا.

١٦. وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أُمِرَ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ

أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٠﴾

قال الشيخ محمد علي الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن
هذه الآية يتحدث أنّ الله سبحانه المختص يعلم الغيب، يعلم ما غاب عن
الأبصار، في السموات والأرض، لا يخفى عليه منها شيء.^{٣٠}

^{٢٨} نفس المراجع، ص: ٦٢٣

^{٢٩} الدكتور وهبة الزحيلي " التفسير المبرر في العقيدة و الشريعة و المنهج " (بيروت : دار الفكر المعاصر) . ص: ٥٠١

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين " السَّمَاءِ و
الْأَرْضِ ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن الضدين
فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

١٧ . وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ
بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ^{٣٠} وَمِنْ أَصْوَافِهَا
وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِئْتًا إِلَى حِينٍ ﴿١٧﴾

قال الشيخ محمد على الصَّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن
هذه الآية تبين عن تستخفون حملها نقلها في أسفاركم، وهي حفيفة عليكم
في أوقات السفر والحضر.^{٣١}

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين " ظَعْنِكُمْ و

إِقَامَتِكُمْ ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب^{٣٢} لأن
الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

^{٣٠} . الشيخ محمد على الصَّابوني " صفوة التفاسير الجزء الثاني " (بيروت : المكتبة العصرية) . ص : ٦٢٤ .

^{٣١} . نفس المراجع . ص : ٦٢٤ .

^{٣٢} . الدكتور وهبة الزحيلي " التفسير المختار في العقيدة و الشريعة و المنهج " (بيروت : دار الفكر المعاصر) . ص : ٥١٣ .

١٨ . يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٢٣﴾

قال الشيخ محمد علي الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"،
أن هذه الآية يتحدث عن معرفة المشركون نِعَمَ الله العديدة، التي أنعم بها
عليهم، ويعترفون بأنها من عند الله، ثم ينكرونها بعبادتهم غير المنعم، وقال
السّدي: نعمة الله هي محمد ص م عرفوا نبوته، ثم جحدوها وكذبوه.^{٢٣}
هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على فعلين " يَعْرِفُونَ و
الْكَافِرُونَ ". فالطابق هنا بين فعلين ، و هو من طباق الإيجاب^{٢٤} لأن
الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

١٩ . وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
مَن يَشَاءُ ۚ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾

قال الشيخ محمد علي الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن
هذه الآية تبين عن الإرادة ان يهدي من يشاء يتوفيقه إياهم فضلاً.

^{٢٣} . الشيخ محمد علي الصّابوني " صفوة التفاسير الجزء الثاني " (بيروت : المكتبة العصرية). ص: ٦٢٥
^{٢٤} . الدكتور وهبة الزحيلي " التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و للنهج " (بيروت : دار الفكر المعاصر) . ص: ٥١٣

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين " يُضِلُّ و

يَهْدِيْ " . فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب^{٣٥} لأن

الضدين فيه لم يختلفان إيجاباً و سلباً.

٢٠. مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ^{٣٦} وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ^{٣٧} وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا

أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

قال الشيخ محمد على الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن

هذه الآية تبين عن ما عندكم أيها الناس فإنه فان زائل، وما عند الله فإنه

باقٍ دائم، لا انقطاع له ولا نفاد، فأثروا ما يبقى علي ما يفنى.^{٣٦}

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين " يَنْفَدُ و بَاقٍ".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فالتباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب^{٣٧} لأن الضدين فيه لم

يختلفان إيجاباً و سلباً.

^{٣٥} الدكتور وهبة الزحيلي " التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج " (بيروت : دار الفكر المعاصر) . ص : ٥٣١

^{٣٦} : الشيخ محمد علي الصابوني " صفوة التفاسير الجزء الثاني " (بيروت : المكتبة العشرية) . ص : ٦٢٨

^{٣٧} : الدكتور وهبة الزحيلي " التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج " (بيروت : دار الفكر المعاصر) . ص : ٥٣١

٢١. مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثِيَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَوةً

طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾

قال الشيخ محمد علي الصابوني في هذا الكتاب "صفوة التفسير"، أن

هذه الآية تبين من فعل الخير، ذاكراً كان أو أنثى، بشرط الإيمان.^{٣٨}

هذه الآية مشتملة على شئ و ضده أى على اسمين " ذَكَرٍ و أُنْثِيَ

" . فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم

يختلفان إيجاباً و سلباً.

٢٢. ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَسْتَحَبُّوا الْحَيَوةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا

يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٧﴾

قال الشيخ محمد علي الصابوني في هذا الكتاب "صفوة التفسير"، أن

هذه الآية تبين عن العذاب الشديد، بسبب أنهم آثروا الدنيا، واختاروها

على الآخرة.^{٣٩}

^{٣٨} . الشيخ محمد علي الصابوني " صفوة التفاسر الجزء الثاني " (بيروت : المكتبة العصرية). ص: ٦٢٨

^{٣٩} . نفس المراجع. ص: ٦٣٠

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين " الدُّنْيَا و
الْآخِرَةُ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن الضدين
فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.

٢٣. وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا
حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
لَا يُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

قال الشيخ محمد على الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن
هذه الآية تبين عن لا تقولوا أيها المشركون في شأن ما تصفه ألسنتكم من
الكذب: هذا حلالٌ و هذا حرام، من غير دليل ولا برهان.^{٤٠}

digilib.uinsa.ac.id هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين " حَلَلٌ وَ حَرَامٌ" digilib.uinsa.ac.id

حَرَامٌ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب^{٤١} لأن الضدين
فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.

^{٤٠} نفس المراجع ص: ٦٣٢

^{٤١} الدكتور وهبة الزحيلي "التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و الملهج" (بيروت : دار الفكر المعاصر) . ص: ٥٧٦

٢٤. وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٤﴾

قال الشيخ محمد علي الصابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن هذه

الآية تبين عن جعلنا له الذكر الجميل في الدنيا.^{٤٢}

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين " الدُّنْيَا و

الْآخِرَةِ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم

يختلفان إيجاباً و سلباً.

نمرة	الآية	رقم الآية	الألفاظ البديعة	نوع البديع
١	خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ	٣	السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ	الطباق الإيجاب
٢	وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُزْجَرُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ	٦	تُزْجَرُونَ، تَسْرَحُونَ	الطباق الإيجاب
٣	وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ	١٩	تُسْرُونَ، تُعْلِنُونَ	الطباق الإيجاب
٤	لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا	٢٣	يُسْرُونَ،	الطباق

^{٤٢} . الشيخ محمد علي الصابوني " صفوة التفاسير الجزء الثاني " (بيروت : المكتبة العصرية). ص: ٦٣٣

يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ		يُعْلِنُونَ	الإجاب
٥	وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ	٣٠	الدُّنْيَا, الْآخِرَةُ الطباقي الإجاب
٦	وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ عِبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ	٣٦	هَدَى, الضَّلَالَةُ الطباقي الإجاب
٧	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبُوِّنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا أَجْرُ	٤١	الدُّنْيَا, الْآخِرَةُ الطباقي الإجاب

			الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾	
الطباق الإجاب	الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ	٤٨	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلُّهُ عَنْ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿٤٨﴾	٨
الطباق الإجاب	السَّمَوَاتِ, الْأَرْضِ	٤٩	وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾	٩
الطباق الإجاب	السَّمَوَاتِ, وَالْأَرْضِ	٥٢	وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا	١٠

			أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾	
الطباق الإجاب	يَسْتَخِرُونَ، يَسْتَقْدِمُونَ	٦١	وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَحِيرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾	١١
الطباق الإجاب	السَّمَاءِ، الْأَرْضِ	٦٥	وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾	١٢
الطباق الإجاب	فَأَحْيَا، مَوْتَهَا	٦٥	وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا	١٣

			إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٦﴾	
الطباق الإجاب	يُؤْمِنُونَ، يَكْفُرُونَ	٧٢	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾	١٤
الطباق الإجاب	السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	٧٣	وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾	١٥

الطابق الإجاب	سِرًّا وَجَهْرًا ^ط	٧٥	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا^ط هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ^ع بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾	١٦
الطابق الإجاب	السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	٧٧	وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلِمَةٍ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^و ﴿٧٧﴾	١٧
الطابق	ظَعْنِكُمْ	٨٠	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ	١٨

الإجاب	إِقَامَتِكُمْ		بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِئَةً إِلَى حِينَ ۝	
الطباق الإجاب	يَعْرِفُونَ ، يُنْكِرُونَهَا	٨٣	يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ۝	١٩
الطباق الإجاب	يُضِلُّ ، وَيَهْدِي	٩٣	وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَّاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ	٢٠

			وَلْتَسَعُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾	
الطباق الإجاب	يَنْفَعُ , بَاقٍ	٩٦	مَّا عِنْدَكُمْ يَنْفَعُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١﴾	٢١
الطباق الإجاب	ذَكَرَ , أَنْتَى	٩٧	مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾	٢٢
الطباق الإجاب	الدُّنْيَا , الْآخِرَةِ	١٠٧	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ	٢٣

			وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٧﴾	
الطباق الإجاب	حَلَلٌ، حَرَامٌ	١١٦	وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١٨﴾	٢٤
الطباق الإجاب	وَاللُّدُنْيَا الْأَخِرَةُ	١٢٢	وَأَتَيْنَهُ فِي الدُّنْيَا حَمْسَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾	٢٥

❖ الطباق السلب

١. أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٧٨﴾

قال الشيخ محمد علي الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن هذه الآية تبين عن الاستفهام إنكاري أي أتسوون بين الخالق لتلك الأشياء العظيمة، والنعم الجليلة، وبين من لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فضلا عن غيره؟ أتشركون الصنم الحقير، مع الخالق الجليل؟ وهو تبكيت للكفرة وإبطال لعبادتهم الأصنام.^{٤٣}

فالطبق في هذه الآية في اللفظ "يَخْلُقُ" لَا يَخْلُقُ من فعلين و يسمى طبق السلب^{٤٤} لأن فيه الضدين يختلفان إيجابا و سلبا.

٢. وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ

يَخْلُقُونَ ﴿٧٩﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال الشيخ محمد علي الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن هذه الآية تبين عن الذين العبادة من دون الله، كالأوثان والأصنام، لا يقدرّون على خلق شيء أصلاً، والحال أنهم مخلوقون، صنعهم البشر بأيديهم.^{٤٥}

^{٤٣} . نفس المراجع. ص: ٦١٢

^{٤٤} . الذكور وهمة الرجل " التفسير المبر في العقيدة و الشريعة و الملهج " (بيروت : دار الفكر للنشر) ص: ٤١٤

^{٤٥} . الشيخ محمد علي الصّابوني " صفوة التفاسير الجزء الثاني " (بيروت : المكتبة العصرية) . ص ٦١٢

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على فعلين " لَا تَخْلُقُونَ و

تُخْلَقُونَ". فالطباق هنا بين فعلين ، و هو من طباق السلب لأن الضدين فيه لم

يختلفان إيجاباً و سلباً.

٣. وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لَكُمْ

لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٦﴾

قال الشيخ محمد على الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن هذه

الآية تبين عن لينسى ما تعلّمه، فيشبهه الطفل نقصان القوة والعقل.^{٤٦}

فالتبّاق في هذه الآية في اللفظ " لَا يَعْلَمُ " و اللفظ " عَلِمَ " من فعلين

و يسمى طباق السلب لأن فيه الضدين يختلفان إيجاباً و سلباً.

٤. فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٧﴾

قال الشيخ محمد على الصّابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن هذه

الآية يتحدث أن الله عليم عن كلّ الحقائق، و أنتم لا تعلمون قدر عظمة الخالق

جلاً وعلاً!!.

^{٤٦} . نفس المراجع، ص: ٦٢١

هذه الآية مشتملة على شئ و ضده أى على فعلين " يَعْلَمُ و لَا تَعْمُونَ

". فالطباق هنا بين فعلين ، و هو من طباق السلب لأن فيه الضدين يختلفان إيجابا

و سلبا.

نمرة	الآية	رقم الآية	الألفاظ البديعية	نوع البديع
١	أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ	١٧	يَخْلُقُ ، لَا يَخْلُقُ	الطباق السلب
٢	وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ	٢٠	لَا يَخْلُقُونَ ، يُخْلَقُونَ	الطباق السلب
٣	وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ	٧٠	لَا يَعْلَمَ ، عِلْمٍ	الطباق السلب
٤	فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ	٧٤	يَعْلَمُ ، لَا تَعْمُونَ	الطباق

السلب			اللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	
				

❖ الطباق ظاهر

١. وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ

مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾

قال الشيخ محمد علي الصابوني في هذا الكتاب "صفوة التفاسير"، أن هذه الآية تبين عن ذلّل الليل والنهار يتعاقبان، لمتامكم ومعاشكم، والشمس والقمر يدوران لمصالحكم ومنافعكم.^{٤٧}

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين "الَّيْلَ وَالنَّهَارَ".

فالتباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه فلا يحتاج إلى اعتبار التعلق أو تأمل الاستلزام .

نمرة	الآية	رقم الآية	الألفاظ البديعية	نوع البديع
١	وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ	١٢	الَّيْلَ وَالنَّهَارَ	الطباق ظاهر

^{٤٧} الشيخ محمد علي الصابوني "صفوة التفاسير الجزء الثاني" (بيروت : المكتبة العصرية) . ص: ٦١١

الفصل الخامس

الخاتمة

الإستنباطات

قد وصل الباحث في كتابة هذه الرسالة الجامعية بعون الله تعالى عز وجل. وشكرته الباحث على هداية وتوفيقه في تكميل الرسالة الجامعة تحت الموضع "الجناس و الطباق في سورة التحل" فأخذ الإستنباطات, وما يلي :

١. الجناس أحد من نوع المحسنات اللفظية في علم البديع. و تعريف الجناس هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى.

٢. و أما وجود الجناس و شكله في سورة التحل, مايلي :

أ. كان أنواع الجناس في سورة التحل الجناس التام و غير التام.

ب. كان أنواع الجناس التام في سورة التحل, الجناس التام المماثل و أنواع الجناس غير التام في سورة التحل هو الجناس الناقص, و الجناس الإشتقاق .

٣. الطباق هو المحسنات المعنوية في علم البديع, وتعريف الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام. ويوجد الطباق في سورة التحل يعنى الطباق الإيجاب و الطباق السلب و الطباق ظاهر

أ. طباق الإيجاب ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا .

ب. طباق السلب ما اختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا.

ج. هو الجمع بين اللفظين المتقابلين تقابلا واضحا دون حاجة إلى إعتبار تعلق احدهما بنقيض الآخر او تأمل استلزاما كل منهما بنقيض الآخر.

سورة النحل مائة وثمانية وعشرون آية، والآية التي تتعلق بالجناس: ١٣ آية، أما الجناس التام: ٨ (يعني آية: ٦, ٢٧, ٧١, ٨٨, ٨٩, ١٠٥, ١١٦, ١٢٥), والجناس غير التام: ٤ (يعني آية: ٢٠, ٢٥, ٦٩, ٩٨). والآية التي تتعلق بالطباق: ٣٠ آية، أما الطباق الإيجاب: ٢٥ (يعني آية: ٣, ٦, ١٩, ٢٣, ٣٠, ٣٦, ٤١, ٤٨, ٤٩, ٥٢, ٦١, ٦٥, ٦٥, ٧٢, ٧٣, ٧٥, ٧٧, ٨٠, ٨٣, ٩٣, ٩٦, ٩٧, ١٠٧, ١١٦, ١٢٢), والطباق السلب: ٤ (يعني آية: ١٧, ٢٠, ٧٠, ٧٤), و الطباق ظاهر: ١ (١٢)

الاقتراحات

وقد تم هذا البحث التكميلي التي تحت الموضوع "الجناس و الطباق في سورة التحل". وأراد الباحث أن يكون من القراء من يلتحق بهذا البحث لأجل التعمق والحصو، على النفع الأعظم .

وما زال هذا البحث بعيد من الكمال ولا تخلوا عن النقصان والأخطأ في البيان والشروح لقلة علم الباحث مع أن قد بذل جهده وطاقاته في كتابته .فلذلك يرجو الباحث القراء أن يتمها إذا وجدت بعض ما لا يليق فيها. وأخيرا أراد الباحث أن يفضل الشكر إلى من يعينها في كتابة هذه الرسالة من الأساتيد والزملاء والأحباء وخصوصا إلى فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج حريص الدين عاقب الماجستير على عونه وإهتمامه في إتمام هذه الرسالة.

جزاهم الله أحسن الجزاء. أمين

قائمة المراجع

المراغي, أحمد مصطفى , علوم البلاغة و البيان و المعاني و البديع , دار الكتب العلمية
١٩٩٣ م.

أحمد مطلوب , فنون البلاغة (دار البحوث , ١٩٧٥) .

الزاحيلي, وهبة. التفسير المنير الجزء العاشرة, (بيروت-لبنان: دار الفكر-دمشق: ٢٠٠٥)

الهاشمي, السيد أحمد , " جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع " (بيروت: دار
الكتب العلمية: ١٩٩٨ م) .

شرف, حفني محمد, الصّور البديعية بين النظرية و التطبيق , مكتبة الثّباب : ١٩٦٦ م .

امين, على الجارم و مصطفى , البلاغة الواضحة . (القاهرة: دار المعارف: ٢٠٠٧ م)

الصعیدی, عبد المتعال, بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح الجزء الرابع, المطبعة النموذجية,
مجهول السنة, ٨٢ .

لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام, بيروت: لبنان, دار الفكر: ١٩٧٥ .